

معروف حداد

صحفي

عدن، صحيفة 14 أكتوبر، العدد (7720)، السنة (22)، 1989/ 5/26م

### في أربعينية سلطان ناجي:

#### وعد بطباعة أعماله كاملة ... حضور مكثف عكس مكانة الفقيد

عكس الحشد الكبير الذي شارك بذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة المؤرخ اليمني الكبير الأستاذ سلطان ناجي المكانة الاجتماعية والأدبية التي حظي بها الفقيد، حيث شارك في حفل التأيين الذي نظمه إتحاد الأدباء و الكتاب اليمنيين فرع عدن مساء الثلاثاء الماضي العديد من الأدباء والشعراء اليمنيين والعرب، وكذا جمع من أساتذة الجامعة .

بدأ الحفل بوقفة حداد، ثم ألقى الرفيق هشام علي بن علي نائب رئيس الإتحاد لفرع عدن كلمة تطرق فيها إلى مآثر الفقيد وإسهاماته المتعددة على صعيد بحث ودراسة وتوثيق التاريخ اليمني القديم والمعاصر، ودعا إلى ضرورة عقد ندوة لبحث تاريخ اليمن وتسمى بإسم سلطان ناجي .

كما ألقى الدكتور صالح باصرة كلمة الجمعية اليمنية للتاريخ والآثار، تناول فيها إسهامات سلطان ناجي كأستاذ مؤسس في قسم التاريخ بكلية التربية ، وعضو في أول الهيئات الإستشارية لمراكز الأبحاث التاريخية والثقافية في اليمن ، وفند طرائق وأساليب سلطان ناجي في دراسة التاريخ وتسخير اللغة الإنجليزية التي كان يتقنها من أجل تاريخ وطنه وشعبه.

وأعقب ذلك قيام الباحث الأستاذ علوي طاهر بقراءة مختارة لبعض من أبحاث وكتابات سلطان ناجي التي شملت حقبا متعددة من تاريخ اليمن.

وكانت كلمه الدكتور سالم بكير ، عضو اللجنة المركزية سكرتير اللجنة المركزية ، تتضمن شرحاً لمكانة الفقيد العلمية ومنهجه الذي كرس حياته كلها من أجله، حيث كان يعتبر مرجعاً مهماً وموثوقاً للدارسين المحليين والأجانب فيما يتعلق بتاريخ اليمن. و وعد الرفيق بكير بأنه سيتم جمع تراث سلطان ناجي كاملاً وتجري طباعته وذلك كنوع من التكريم للفقيد وإسهاماته البارزة على صعيد توثيق تاريخ اليمن.

عموما فقد أجمع الحاضرون على الكثير من النقاط حول الفقيد، وكان أبرزها مايلي :-

- 1 - تميز الفقيد سلطان ناجي بتكريسه كل جهوده ووقته من أجل تاريخ اليمن قديماً وحديثاً، ولم يكتب لغير اليمن .
- 2 - أتصف نهج سلطان ناجي بالتركيز على المراجع كمصدر لأبحاثه رغم إن ذلك كلفه الكثير من العناء والجهد.
- 3 - كرس حياته للبحث والدراسة، وساهم في تأسيس المراكز الثقافية والبحثية على مستوى الوطن اليمني كله .

- 4 - له دراسة عن المدن اليمنية في جنوب اليمن ، و هي دراسة لم تنشر و لا تزال إدارة الحكم المحلي تحتفظ بها و من الموجب عليها أن تقوم بنشرها .
- 5 - عكست أبحاثه و دراساته إيمانه باليمن موحداً، و كانت أبحاثه في التاريخ القديم و المعاصر لليمن تنصب في هذا الإطار .
- 6 - نظر لموقع مدينته عدن دوماً على أنها نافذة اليمن، و قدم الكثير من الأبحاث و الدراسات التي يجب أن تتحول إلى مرجع أساسي و هام.
- 7 - لم تقتصر أبحاثه على الجانب السياسي للتاريخ اليمني بل أنه تعداه إلى الجوانب الاجتماعية.

8 - أوقف حياته على تأكيد وحدانية التاريخ اليمني .

و بعد، إذا كان سلطان ناجي قد أضحى في ذمة التاريخ، فإن من الواجب تكريمه بعد الرحيل ، خصوصاً و أنه الكاتب اليمني الوحيد الذي حصل على وسام ا لآداب و الفنون مرتين ، وذلك من خلال تكريس كرسي دراسة التاريخ بلسمه في جامعتي عدن و صنعاء، و أن يطلق اسمه على مركز علمي متخصص بالتاريخ، و الأهم من هذا وذاك ، تجميع أعماله وطباعتها كاملة خصوصاً و أنها قد بلغت ثلاثة كتب و اثني عشر بحثاً و خمس ترجمات، إضافة إلى وجود أربعة أعمال له جاهزة للنشر، ناهيك عن ضرورة الإستمرار في الرعاية اللائقة و الكريمة و المستمرة لأفراد أسرته و أبنائه الذين يحمل معظمهم أسماء تعكس شغف الفقيد باليمن و تاريخها و أسمائها .

08 أكتوبر

في اريمنية سلطان ناجي

وعاد بطباعة أعماله كاملة

معرض مكثف عكس مكانة الفقيد

**مرونة حياء**

عكس الحشد الكبير الذي شارك في تذكّر مرور اربعين يوماً على وفاة المؤرخ اليمني الكبير الأستاذ سلطان ناجي المكانة الاجتماعية والادبية التي نكسها بها الفقيه حيث شارك في حفل التكريم الذي نظمه اتحاد الادباء والكاتب اليمنيين فرع عدن مساء الثلاثاء الماضي من الانبساط والسرور والبهجة والفرح وكذا جمع من اساتذة الجامعة .

بعد الحفل يوظفه حياء ثم القى الرفيق سلطان على بن علي نقاش رئيس الاتحاد فراح حين كلمته بترقى فيها الى مكان التكريم وشهادته المتحددة على محمد بيت وترجمته بتوثيق التاريخ اليمني القديم والمعاصر . ودعا الى ضرورة عقد جولة تكريم تاريخ اليمن وتأسيس باسم سلطان ناجي .

كما القى الدكتور صالح باصرة كلمة الجامعة اليمنية بتاريخ والادب تناول فيها مساهمات سلطان ناجي استقلال مؤسس في قسم التاريخ كلية التربية وعضو في اول كليات الاستاذية ليرتكز الابحاث التاريخية المتعلقة في اليمن ، وعند مناقشة اساليب سلطان ناجي في دراسة التاريخ وتحريره للغة الانجليزية التي كان ينتقلها من اجل تاريخه طهه وشعبه واعقب ذلك خطاباً يذم الاستقلال عظمي طاهر بفراه حيث شاركه في ابحاثه وتكليفات سلطان ناجي التي شملت حياها تعدد من تاريخ اليمن . وكانت له الدكتور سالم بكر عضو لجنة المركزية سكرتير اللجنة مركزية تلتزم شروحا لكافة التفيد العلمية ومناهجه الذي كرسي وسامه في تأسيس المركز الثقافي

والتحية على سبيل الوفاء اليمني كته .

1- له دراسة عن المدن اليمنية في جنوب اليمن وهي دراسة لم تنشر و لا تزال إدارة الحكم المحلي تحتفظ بها و من الموجب عليها أن تقوم بنشرها .

2- عكست أبحاثه و دراساته إيمانه باليمن موحداً ، وكانت أبحاثه في التاريخ القديم والمعاصر لليمن تنصب في هذا الإطار .

3- نظر لموقع مدينته عدن دوماً على أنها نافذة اليمن، و قدم الكثير من الأبحاث و الدراسات التي يجب أن تتحول إلى مرجع أساسي و هام.

4- لم تقتصر أبحاثه على الجانب السياسي للتاريخ اليمني بل أنه تعداه إلى الجوانب الاجتماعية .

5- عكست أبحاثه و دراساته إيمانه باليمن موحداً ، وكانت أبحاثه في التاريخ القديم والمعاصر لليمن تنصب في هذا الإطار .

6- نظر لموقع مدينته عدن دوماً على أنها نافذة اليمن، و قدم الكثير من الأبحاث و الدراسات التي يجب أن تتحول إلى مرجع أساسي و هام.

7- لم تقتصر أبحاثه على الجانب السياسي للتاريخ اليمني بل أنه تعداه إلى الجوانب الاجتماعية .

8- أوقف حياته على تأكيد وحدانية التاريخ اليمني .

**معرض كتاب الاطفال الجميل**

يقام في لايبزيغ بالمانيا الديمقراطية وفي إطار معرض الكتاب الدولي في شهري مايو وجزيران - معرض كتاب الاطفال الجميل - ويعرض فيه جوانب المتعددة كتاب خاص بالاطفال والتشرف في ارجاء العالم

**سمك الغزال**

(سمك الغزال) الرواية الجديدة للخالدة اليمنية حنان الشيخ صدرت حديثاً عن دار الآداب في بيروت بعد رواياتها - النخار رجل ميت و غرس الشيطان - وحجرات زهرة اصفه المسحوق من هذه الرواية كتب المؤلف والروائي اليمني الياض خوري يقول في هذه الرواية تصل حنان الشيخ الى مغرق في تجريبها الروائية فهداه الخالدة التي استطاعت ان تستكشف عالم الغراء العربية وتكون

**سمك محفوظ**

الفرقة الثقافية الجماهيرية

في إطار التعاون الاكاديمي والجمهورية وجهت جمعية الثقافة المسرحية دعوة للفرقة محفولة لزيارة القاهرة عمل مسرحي لفترة ان يكون العمل الحد المسرحية المختارة الاستاذ علي احمد